

وكان عبد المطيب اخذا وولاده وانطلق نحو الحرم بيده  
ما انهم من جدرانها ولم يبق عندي انثى ولا ذكر فقلت  
علي وحدي وقلت واوحدناه لامرأة تعصدي ولا حل  
يواسيني ولا جارية تسندي قالت ائمة ثم نظرت الي  
ركن المنزل فاذا الشق الجدران وخرج منه اربع سوة صولا  
كالغن الاثمار وقد عشيهم الانوار فيتزبون بازار بيض  
يفوح الطيب والمسك من ارجلهم كالغن من بناه عبد  
مناق فقدمت الولى منهم فقالت من مثلك يا ائمة  
وقد حملت بسيد البشر تحز ربيعة ومصر ثم جلست عن  
يميني قلت من انت قالت انا حوام البشر ثم تقدمه الثانية  
وقالت من مثلك يا ائمة وقد حملت بالطهر الطاهر والعلم  
الزاهر والجمر الزاخر ثم جلست عن شمالي فقلت من انت  
قالت انا سارة امرأة الخليل ثم تقدمت الثالثة وقالت  
من مثلك يا ائمة وقد حملت بلحبيب السنا ثم جلست  
من ورائي فقلت من انت فقالت اسية بنت مزاحم  
ثم تقدمت الرابعة وهي اكثر منهن بجمه وهينة واحسنهن  
وقالت من مثلك يا ائمة وقد حملت بعلي الهادي  
والمجرات والايات والدالات بسيد اهل الارض والسموات  
ثم جلست بين يدي وقالت يا ائمة اني بتمسك علي ويميلي  
بلك

بلك الي فقلت من انت فقالت انا مريم بنت عمران تخن  
واياك قوا بل المصطفى قالت ائمة واستاست بهن  
وجعلت انظر الي الاشباح وهم يدخلون علي افواجا ونظرت  
الي منزلي واذا هو قد اعتمكها لي باصوات متشابهة  
ولغات مختلفة الغالب عليهم السريانية قالت ائمة  
ثم نظرت في تلك الساعة فاذا الشهب يتطارون يمينا  
وشمالا ثم ان الله تعالى امر الامين جبريل عليه السلام  
صف الارواح في اقداح الشراب يا رضوان زين الكواكب  
الالوان افصح نوافع المسك الزكية لظهور خير البرية  
يا جبريل انشر سجادة العرب والوصال لعالم النور والارفة  
والانصار يا جبريل قل للرضوان ان يفتح ابواب الجنان  
السحابة الرضوان يا جبريل اهب علي الارض بالملائكة  
الصاف والكروبيين والمقربين والحافين يا جبريل  
نادي في السموات والارض في طولها وعرضها فان  
اجتمع المحب بالمحوب والطالب بالمطلوب فامتثل الامين  
جبريل ما امرت الجليل وواقفوا الملائكة على جبال مكة  
واحد قوا الحرم ومجتمهم السجادة بيضا كافرية فترفت  
الاطيار وحنف الوحوش من القفار كل ذلك بامر الملك الجبار  
قالت ائمة فكشف الله عن بصري فرايت قصور بصري من ارض